. @ 167 @

(له السعادة قد ألقت أزمتها % والفتح رائده في كل ما حين) .

(وبشر طلعته يسر ذا حزن % وأين ما حل كان خير ميمون) .

(حامي الشريعة والرحمن ناصره % ماضي العزيمة لا يرضى بتوهين) .

(في كل قطر ثناء عنه منتشر % أي انتشار يفوق مسك دارين) .

(ساس العباد بتدبير ومعدلة % وأحسن الأمر في الدنيا وفي الدين) .

(وليس يعبأ بالدنيا وزينتها % لكنه بين مفروض ومسنون) .

(وطبق الأرض عدله ونعمته % مجاله بين تسكين وتحسين) .

(بسعده الغرب قد بدت محاسنه % فجر ذيلا على بغداد والصين) .

(وتاه مزدريا بكل مملكة % يميس في حلل ذوات تلوين) .

(نعم الإمام الهمام المرتضى حسن % فخر الملوك سلالة السلاطين) .

(السيد الملك ابن السيد الملك ابن % السيد الملك المعروف باللين) .

(بحر خضم مغيث سيد بطل % بد الليوث وفرسان الميادين) .

(دانت بطاعته العدا بأجمعها % مذ البست ملبس الصغار والهون) .

(وفاق من قبله حلما ومكرمة % وسطوة بهرت أهل الأواوين) .

(لا غرو إن نال ما فات الألى غبروا % وشاد ما عجزوا عنه بتحصين) .

(قد يدرك الآخر الشأو الذي قصرت % عنه الأوائل في ماضي الأحايين) .

(تبارك ا ما أسمى مفاخره % كسبا وارثا من الشم العرانين) .

(ولا ترى الغرس قد زكت أرومنه % إلا أتى الفرع منه في أفانين) .

(يا خير من أمه الراجي وأكرم من % يثني عليه بمعرب وملحون) .

(ويا ابن خير الأنام من نبوته % له وآدم بين الماء والطين) .

(ويا ملاذ الورى يا من سما كرما % يا نعمة عظمت يا كنز مسكين) .

(يا منبع الجود يا تاج الفخار ويا % مأوى العفاة ويا سلوان محزون) .

(يا من روى عن أبيه رفع سؤدده % يا من أوامره إليه تدعوني) .

(وفدت ملتمسا رضاك يا سندي % وليس شيء سوى رضاك يرضيني) .

(فأمنن علي بعطفة تصاحبني % مدى الدهور وللعلى ترقيني) .

(بقيت ما شئت في عز ومقدرة % ودمت في نعم بحق جبرين)